أمريكا والعالم بعد فوز بوش بولاية رئاسية ثانية

محللون يتوقعون تعديلات في فريق بوش الحكومي

الفلسطينيون يأملون إعادة النظر في السياسة الأمريكية تجاه حقوقهم العادلة

أعلن المرشح الديمقراطي جون كيري اعترافه بالخسارة في بوسطن، وقد أجرى اتصالاً هاتفياً بالرئيس بوش يبارك له فوزه حسب حملة كيري.

ويأتي اعتراف كيري بالخسارة بعد أن أرسل فجر أمس مئات المحامين إلى أوهايو الولاية التي كان يعتقد أنه ربما يحصل على أصوات هيئتها الانتخابية الـ٢٠ لكن بعد مراجعة الأصوات الاحتياطية التي تحفظت الولايات الأمريكية في إعلان نتائجها تبين أن كيري يظل متخلفاً بنحو ١٠٠ ألف صوت.

وبهذا الاعتراف يحصل بوش على أصوات أوهايو الانتخابية التي تمكنه من تجاوز الرقم ٢٧٠ في الهيئة الانتخابية والذي يمكنه من الفوز بفترة رئاسية ثانية.

يذكر أن بوش فاز في كنتاكي ٨نقاط، إنديانا ١١ نقطة، جورجيا ١٥ نقطة، ويست فرجينيا ٥ نقاط، تينيسي ١١ نقطة، الأباما ٩ نقاط، أوكلاهوما ٧ نقاط، فرجينيا ١٣ نقطة، ساوث كارولاينا ١٥ نقطة، نورث كارولاينا ١٥ نقطة، تكساس ٣٤ نقطة، كنساس ٦ نقاط، ويمينغ ٣ نقاط، نورث داكوتا ٣ نقاط، ساوث داكوتا ٣ نقاط، و٤ من ٥ أصوات في نيبراسكا، لويزيانا ٩ نقاط، والمسيسيبي ٦ نقاط، ويوتا ٥ نقاط، واركنساس ٦ نقاط، وميسوري ١١ نقطة، وإيداهو ٤ نقاط، وأريزونا ١٠ نقاط، وفلوريدا ٢٧ نقطة، كلورادو ٩ نقاط، والاسكا ٣ نقاط، ونيفادا ٥ نقاط، أوهايو ٢٠ نقطة.

وبذلك يصبح إجمالي أصوات الهيئة الانتخابية التي حصل عليها بوش ٢٧٤ حيث تجاوز الرقم ٢٧٠ التي كان يتعين أن يحصل عليها المرشح ليفوز بالرئاسة.

كما فاز كيري في ماساشوسيتي ١٢ نقطة، وفيرمونت ٣ نقاط، وإلينوي ٢١ نقطة، وميريلاند ١٠ نقاط، وواشنطن ٣ نقاط، ومثلها في ماين، في انتظار التأكد من الرابع، وفي بنسلفانيا ٢١ نقطة، وكاليفورنيا ٥٥ نقطة، ويسكنسن ١٠ نقاط، أوريغون ٧ نقاط، نيوهامشاير ٤ نقاط، واشنطن ١١ نقطة، مينيسوتا ١٠ نقاط، في هاواي ٤ نقاط، وفي ميشيغان ١٧ صوتاً وويسكنسن ١٠ أصوات، وإجمالي أصوات كيري يصبح ٢٥٢ مما يعني خروجه من السباق خاسراً.

وكان الرئيس جورج بوش الأب هزم المرشح الديمقراطي بيل كلينتون العام ١٩٩٢م لكن أكبر أولاده استطاع إنجاز الثأر في العام ٢٠٠٠م وها هو يدخل آل بوش لمرة ثالثة للمكتب البيضاوي الذي فيه قرار حكم العالم.

محللون: تغييرات في فريق بوش

■.. توقع محللون سياسيون أن يجري الرئيس الامريكي جورج بوش بعد فوزه بولاية ثانية بعض التعديلات في فريقه الحكومي الذي سيحافظ على استمراريته مع اعطاء الأولوية للحرب على الإرهاب والوضع في العراق.

وينتظر أن يحصل التغيير الرئيسي في وزارة الخارجية حيث من المتوقع مغادرة كولن باول ٦٧ عاماً كما تدور تكهنات بأن مستشارة الرئيس للأمن القومي كوندوليزا رايس ستقرر كذلك ترك البيت الأبيض.

ويطرح اسم جون دانفورث السفير الامريكي لدى الأمم المتحدة لخلافة باول بالحاح رغم أنه لم يعين في منصبه الحالي سوى الصيف الماضي.

وجون دانفورث ٦٨ عاماً المسيحي المحافظ المعروف بحنكته الدبلوماسية سيتيح انتهاج سياسة معتدلة تعتبر اساسية لتقريب الادارة الامريكية من شركائها الدوليين بعد التوتر الذي اثارته الحرب على العراق.

أما وزير الدفاع دونالد رامسفيلد ٧٢ عاماً فسيبقى على الارجح في منصبه على الأقل خلال السنة الأولى من ولاية بوش الثانية وكرر بوش تأكيد ثقته برامسفيلد اثر فضيحة تعذيب السجناء العراقيين في ابو غريب ورحيله قبل أقل من شهرين من الانتخابات العراقية سيفسر على أنه تنكر له.

ولكن يمكن أن يغادر رامسفلد منصبه منذ الصيف المقبل ليحل محله السفير الامريكي في ألمانيا دانيال كوتس.

ويشاع أن كوندوليزا رايس ٤٩ عاماً التي كان يقال أنها مرشحة لخلافة باول اعربت عن رغبتها في استئناف العمل في المجال الجامعي ويتوقع أن يخلفها مساعدها الحالي ستيف هادلي ٥٤ عاماً.

وعلى الصعيد الداخلي سيحتفظ جون سنو ٦٥ عاماً بوزارة الخزانة في الوقت الذي سيركز بوش خلال ولايته الثانية على خفض الضرائب وادخال مزيد من الاصلاحات الضريبية.

أما وزير العدل جون أشكروفت ٦٢ عاماً فمرشح للرحيل وكان أن عين في ٢٠٠١م لارضاء اليمين المحافظ في الحزب الجمهوري ويتوقع أن يخلفه توم ريدج ٥٩ عاماً المسؤول الحالي في وزارة الأمن الداخلي أو رودولف جولياني ٦٠ عاماً رئيس بلدية نيويورك عند وقوع اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١م.

ويمكن أن يخلف رودولف جولياني كذلك توم ريدج اذا تولى الأخير حقيبة العدل أو حول إلى القطاع الخاص لكن بوش قد يختار بدلاً من جون اشكروفت رجلاً يتمتع بالثقة مثل مارك راسيكوت ٥٦ عاماً الذي قاد حملته لولاية ثانية أو حاكم ماساتشوستس ميت رومني ٥٧ عاماً.

وفي المناصب التقنية قد يعين ممثل الرئيس للتجارة الدولية روبرت زوليك وزيراً للتجارة بدلاً من دونالد ايفانس أو يتحول إلى القطاع الخاص.

كما يمكن أن يخلفه احد مساعديه بيتر الغير أو جوزيت شيران شابنر أو حتى مساعد وزير التجارة للشؤون الدولية غرانت الدوناس وسيعود دون ايفانس احد الأصدقاء المقربين لبوش إلى أعماله في مجال النفط في تكساس.

وسيغادر وزير النقل الديمقراطي نورمان مينيتا منصبه وكذلك وزير التعليم رود بيج والطاقة سبنسر ابراهام الذي ستخلفه وزيرة العمل الحالية ايلين تشاو.

العالم يتكيف مع فوز بوش

وبعد أن هنأ المرشح الديمقراطي جون كيري بفوز بوش وسلم بنتيجة هزيمته في الانتخابات ظهرت ردود افعال عالمية مختلفة حيث سعى زعماء العالم للتكيف مع فكرة بقاء الرئيس الأمريكي جورج بوش في السلطة أربع سنوات أخرى حيث أشاد أصدقاؤه بإعادة انتخابه المتوقعة في حين تعهد منتقدوه بتحقيق أقصى استفادة منها خصوصاً في العراق.

وتوقع كثير من العرب المزيد من إراقة الدماء في الشرق الأوسط بسبب ما يرون أنها سياسات ذات توجه سيء يتبعها بوش لكن السياسيين والمعلقين في أماكن أخرى قالوا إن لاستمرار مزاياه الأفضل من تغيير الحرس في البيت الأبيض.

وركز حلفاء الولايات المتحدة على ما رأوا أنه نهجاً صارماً لدى بوش في الحرب على الإرهاب التي أعلنتها الولايات المتحدة بعد هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١م.

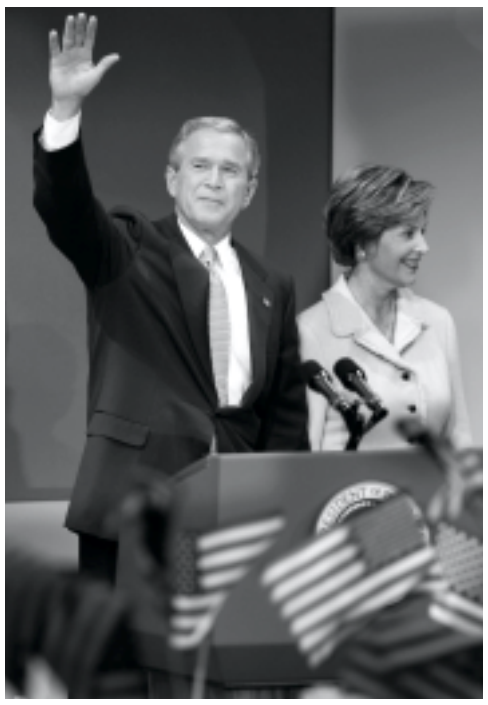

آراء العراقيين متضاربة بشأن فوز بوش

وأصيب العديد من العراقيين الذين تابعوا معركة الرئاسة الأمريكية بخيبة أمل لفوز الرئيس الأمريكي جورج بوش بفترة رئاسية ثانية اعتقاداً منهم أن بوش الذي قام بغزو العراق بعد غزو أفغانستان سيكون أكثر عدوانية وأن العراق سيشهد المزيد من عدم الاستقرار في ظل استمرار الاحتلال الأمريكي.

ومع أن الغالبية من العراقيين لا ترى فرقاً بين بوش ومنافسه جون كيري لكن هناك من كان يرغب في أن يفوز كيري نكاية ببوش الذي قاد احتلال العراق وسبب الكثير من المآسي للشعب العراقي ووضع مستقبل البلاد على كف عفريت على حد قول الصحفي سلام الشماع.

ويرى الضابط المتقاعد سعد علي أن الفرق بين بوش وكيري كان في كيفية ذبح العراقيين بالسيف أو بالسكين مضيفاً أن بوش أصبح في وضع أقوى مما كان عليه في الفترة الرئاسية الأولى فهو يستطيع الآن التحرك بحرية معتمداً على أن الشعب الأمريكي خوله تنفيذ سياسته لما يسميه بحماية الأمن القومي الأمريكي مهماً كانت نتائج هذه السياسة على الدول والشعوب الأخرى.

أما الذين فرحوا بفوز بوش من العراقيين فهم أعضاء الحكومة وكل من له علاقة بالسلطة الحالية والشخصيات التي جاءت من الخارج مع دخول القوات الأمريكية العراق في إبريل من العام الماضي ويشعر هؤلاء بالامتنان للرئيس بوش لأنه أطاح بعدوهم اللدود الرئيس السابق صدام حسين.

ويقول أحد المقربين من رجال السلطة الذي لم يرغب في ذكر اسمه: كان الكثير من السياسيين خائفين من أن التغيير في الإدارة الأمريكية قد يؤثر على أوضاعهم وقد ازاحت إعادة انتخابه الهموم من صدورهم، وأضاف: إن بعض السياسيين العراقيين من خارج السلطة لم يحبذوا تغيير بوش على أساس المثل القائل «الشيطان الذي تعرفه خير من الشيطان الذي لا تعرفه».

آمال فلسطينية في التغيير

وفلسطينياً أعرب غسان الخطيب وزير العمل الفلسطيني أمس عن أمله في أن تكون الانتخابات الرئاسية الأمريكية بمثابة محطة تجعل القائمين على السياسة في واشنطن يقومون أسباب الفشل والإخفاق التي حاقت بالأداء الأمريكي تجاه القضية الفلسطينية.. وقال الخطيب في تصريحات له مساء أمس أن واشنطن هي المسئولة عن التدهور الحاصل في الأوضاع في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.. معتبراً أن الانحياز الأمريكي المبالغ فيه لإسرائيل لعب دوراً هاماً فيما تمر به العملية السلمية من صعاب وحول إمكانية أن يكون فوز الرئيس الأمريكي جورج بوش سبباً في استمرار تجاهله للعملية السلمية.

قال الخطيب من الممكن أن تجعل الولاية لبوش متحرراً من العوامل الانتخابية التي كانت تؤثر في قراراته الدولية.

ترحيب إسرائيلي

من جهتها رحبت إسرائيل بفوز الرئيس الأمريكي جورج بوش بولاية جديدة في الانتخابات الرئاسية.

وقال: رحب زلمان شوفال المستشار الدبلوماسي لرئيس الوزراء الإسرائيلي ارئيل شارون أن إسرائيل تملك الأسباب كافة للارتياح لهذه النتيجة.

وأشار إلى أن هذا لا يعني أن المرشح الديمقراطي جون كيري كان سيصبح رئيساً سيئاً.. إلا أن فوزه كان سيعتبر انتصاراً للإرهاب كما حصل في اسبانيا حسب قوله وذلك في إشارة منه إلى فوز المعارضة الاشتراكية في هذا البلد بعد هجمات ١١ مارس على قطارات مدريد التي أعقبها سحب للجنود الاسبان من العراق.

واعتبر السفير الإسرائيلي السابق في واشنطن أن عملية إعادة انتخاب بوش ستسمح بتعزيز العلاقات أكثر بين إسرائيل والولايات المتحدة وبتسهيل تنفيذ خطة الانسحاب من قطاع غزة المتوقع اتمامها في العام ٢٠٠٥م.

واعتبر أن هزيمة بوش أو فوز كيري لم يكن ليؤثر على العلاقات بين البلدين التي تقوم في رأيه على المصالح الاستراتيجية المشتركة وعلى رؤية مشتركة.

الاتحاد الأوروبي يتعهد بتعزيز التعاون مع واشنطن

وهنأ رئيس المفوضية الأوروبية رومانو برودي الرئيس الأمريكي جورج بوش بإعادة انتخابه وقال: إن أوروبا ستعمل على تعزيز التعاون مع الولايات المتحدة.

وقال برودي رئيس الجهاز التنفيذي للاتحاد الأوروبي في بيان: امل أن تتمتع الولايات المتحدة والعالم أجمع خلال ولايته الثانية بالاستقرار السياسي وضمان الأمن الجماعي الذي بذلنا جميعاً قصارى جهدنا لتحقيقه.

وإلى جانب التمنيات الطيبة تضمنت تهنئة برودي دعوة إلى احترام مبادئ التعددية في إشارة مبطنة إلى اتهام الولايات المتحدة بالعمل المنفرد الذي عكر صفو العلاقات بين ضفتي الاطلسي خلال الولاية الأولى للرئيس الجمهوري.

وأضاف برودي: ستواصل أوروبا العمل على تعزيز أواصر الصداقة والتعاون مع الولايات المتحدة فهذه الروابط التي لم تكن قط محل شك ذات أهمية حيوية للحفاظ على السلام العالمي على أساس مبادئ التعددية وقيمتها المشتركة.

وفي موسكو قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس أن من شأن فوز جورج بوش في سباق انتخابات الرئاسة الأمريكية المحتدم أن يعني أن الولايات المتحدة لم تسمح للإرهابيين بأن يروعوها.

وقال بوتين خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني، إذا فاز بوش يعني أن الشعب الأمريكي لم يسمح لأحد بأن يروعه واتخذ القرار الأكثر منطقية.

ووصف بوتين ضابط المخابرات السابق وبوش رجل صناعة النفط السابق علاقة قوية لم تفسد حتى بمعارضة روسيا للحرب على العراق وشددا على شراكاتهما في الحرب ضد الإرهاب وشبكة القاعدة بزعامة أسامة بن لادن.

وقال بوتين: أنا واثق أن الإرهاب الدولي وضع لنفسه هدفاً بالا يسمح بإعادة انتخاب بوش، بيان ابن لادن في المراحل النهائية من الحملة الانتخابية هو أفضل تأكيد لهذا.

وتوعد ابن لادن في شريط فيديو بشن هجمات على الولايات المتحدة رداً على سقوط قتلى في العراق، وخففت الولايات المتحدة بعد هجمات ١١ سبتمبر عام ٢٠٠١م من انتقاداتها لسلوك روسيا في الشيشان وفي أماكن أخرى.

وأضاف بوتين: مرت علاقاتنا خلال السنوات الأربع الأخيرة بتغير كبير لصالح شعبينا وبلدينا ولأجل أمننا، أثبت بوش أنه رجل صارم يتمتع بشخصية قوية وسياسية متماسكة.

تعقد اليوم في بروكسل

قضايا العراق وانضمام تركيا والهجرة تتصدر أجندة قمة الاتحاد الأوروبي

بروكسل/ ا ف ب/

يعقد القادة الاوروبيون اليوم وغداً في بروكسل قمة تركز مبدئيا على مواضيع الاقتصاد والهجرة بالدرجة الأولى لكن يتوقع ايضا أن يطغى عليها عمليا ملف العراق والوضع الدولي غداة الانتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة .

وعلى هاش الاجتماع يتوقع أن يسعى رئيس المفوضية الاوروبية المقبلة جوزيه مانويل دوراو باروزو إلى اكمال تشكيلة فريقه التي اعلن سحبها الاسبوع الماضي بعد مواجهة الرفض في البرلمان الاوروبي.

وقد مهد انسحاب اللاتفية انغريدا اودري والايطالي روكو بوتيغليوني الذي اختير لقضايا القضاء والأمن والحرية واثار أكبر قدر من الاستياء بعد تصريحات أدلى بها حول مثليي الجنس ودور المرأة في المجتمع الحديث مهدت لباروزو الطريق لاكمال هذه المهمة.

لكن مصير مفوضين آخرين مثار جدل مثل الهولندية نيلي كروس شؤون المنافسة لم يسو بعد.

وفي غياب تشكيل فريقه سيتقاسم باروزو أثناء القمة مقعد المفوضية مع سلفه رومانو برودي الذي اضطر لتاخير عودته إلى المسرح السياسي الايطالي.

وسيكون رئيس الوزراء العراقي اياد علاوي الضيف النجم في لقاء قمة رؤساء الدول والحكومات الذين سيتناولون معه الغداء غداً.

ومن المنتظر أن تتناول المناقشات موضوع المؤتمر حول العراق المقرر عقده في ٢٢و ٢٣ نوفمبر في شرم الشيخ بمصر.

لكن يتوقع أن يبقى قادة الاتحاد الاوروبي متحفظين في مقاربتهم في انتظار معرفة المزيد عن موقف الإدارة الامريكية المقبلة.

وقد مهد وزراء خارجية الدول الخمس عشرة الاعضاء في الاتحاد الاوروبي الطريق عبر اتخاذهم الثلاثاء جملة من التدابير لمساعدة العراق ومن ضمنها دعم مالي يزيد عن ٣ مليون يورو اضافية لتنظيم الانتخابات المرتقبة في يناير ٢٠٠٥م.

كما ألمح الاتحاد الأوروبي لبغداد إلى احتمال ابرام اتفاق تعاون تجاري على المدى البعيد.

لكن بالرغم من الدعم الذي أكدته الحكومة العراقية المؤقتة برئاسة علاوي فإن الاوروبيين يربطون مع ذلك معظم تعهداتهم بالوضع الأمني في العراق وهذه هي الحالة خصوصا بالنسبة لمهمة تدريب كوادر الإدارة والشرطة التي يفكرون بها.

وسيكلف خبراء أواخر نوفمبر الجاري دراسة الملف في بغداد لكن وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي أكدوا الثلاثاء أن كل الهموم الأمنية ستبحث بالطريقة المناسبة قبل أن يتمكن المجلس الاوروبي من اتخاذ قرار.

إلى ذلك ينتظر أن تشكل القمة ايضا مناسبة لقادة الاتحاد وانظارهم موجهة مرة أخرى إلى الولايات المتحدة. لاستعراض الوضع في الشرق الاوسط وفي ايران.

أما على الصعيد الداخلي سيسعى القادة الأوروبيون إلى تفادي الملف الساخن للشهر المقبل وهو بدء مفاوضات الانضمام مع تركيا التي يفترض أن يبت الاتحاد الاوروبي بشأنها في ١٧ ديسمبر.

لكن الموضوع الاساسي سيكون الاقتصاد مع الخلاصات المرتقبة من التقرير الصارم الذي أعده رئيس الوزراء الهولندي السابق فيم كوك حول عجز الاتحاد الاوروبي عن الالتزام بوتيرة استراتيجية لشبونة التي تهدف إلى جعل الاتحاد المنطقة الأكثر قدرة على المنافسة في العالم في غضون ست سنوات.

وحذرت الوثيقة التي اقترحت وضع الدول التي تخالف القواعد التي ينص عليها ميثاق الاستقرار تحت رقابة المفوضية الاوروبية من أن الوضع العام في منتصف الطريق إلى العام ٢٠١٠ م شديد الغموض وهناك الكثير يجب فعله لتفادي أن تصبح استراتيجية لشبونة مرادفا للأهداف الخائبة.

ومساء اليوم الخميس سيستمع المجلس الاوروبي إلى كوك وقد يدعو المفوضية للاستناد إلى تقريره من أجل مراجعة الاستراتيجية في ربيع ٢٠٠٥م.

وفي ما يتعلق بالهجرة سيعتمد القادة الاوروبيون الجمعة خطة جديدة لخمس سنوات ترمي إلى الحد من حركات الهجرة عبر المتوسط من خلال تعزيز التعاون مع الدول التي انطلقت منها ودول العبور مع احتمال اعطاء مرة أخرى صورة لاوروبا كحصن منيع.

حياة بوش في سطور

تاريخ الميلاد : ٦ يوليو عام ١٩٤٦م

المؤهل العلمي ماجستير ادارة اعمال من جامعة هارفارد ١٩٧٥م شهادة البكالوريس من جامعة ييل ١٩٦٨م.

الخدمة العسكرية قيادة الحرس الجوي الوطني في الفترة ١٩٦٨م - ١٩٧٣م

المهنة تأسيس ورئاسة شركة نفط وغاز (١٩٧٥-١٩٨٧م) مدير عام فريق «تكساس راينجرز لكرة القاعدة/ البيسبول «١٩٨٩م-١٩٩٨م»

المناصب الانتخابية : الرئيس الامريكي المنتخب لعام ٢٠٠٠م وحاكم ولاية تكساس لدورتين متتاليتين «١٩٩٤م-٢٠٠٠م».

الحالة الاجتماعية : متزوج من السيدة لورا ولهما ابنتان

وهو ابن الرئيس الامريكي الحادي والاربعين جورج هربرت ووكر بوش وهو ثاني ابن رئيس يتقلد الرئاسة الامريكية بعد ان سبقه الى ذلك الرئيس الامريكي السادس جون كوينسي ادمز ابن ثاني رؤساء الولايات المتحدة جون ادمز.

ولد جورج بوش الابن في ٦ يوليو ١٩٤٦م لأسرة محافظة وعاش قريباً من اسرته حتى سن الخامسة عشر حيث انتقل بعدها للدراسة بعيداً عن اسرته.

أتم دراسته الجامعية عام ١٩٦٨م والتحق بعدها بالحرس الجوي الوطني لولاية تكساس بقاعدة البنغاتون لينال تدريباً على الطيران قضى بعد انتهاء التدريب سنتين قائداً لطائرة مقاتلة من طراز F102 ثم اشتغل بقطاع الأعمال حيث أسس وترأس شركة بوش للتنقيب عن البترول والغاز لمدة ١١ عاماً الأمر الذي اكسبه خبرة واتصالات واسعة في مجال البتروكيماويات.

ينتمي جورج دبليو بوش الى اسرة عرفت بالعمل السياسي فجده بركسوت بوش خدم عضواً في مجلس الشيوخ الاتحادي بين سنتي ١٩٥٢م و ١٩٦٣م وعمل والده نائباً في البرلمان الاتحادي سنة ١٩٦٦م ثم نائباً للرئيس الاسبق رونالد ريغان في الفترة من ٨١ الى ١٩٨٩م وأصبح الرئيس الواحد والاربعين للولايات المتحدة الامريكية سنة ١٩٨٩م اضافة الى ان اخاه جب بوش لايزال يتقلد منصب حاكم ولاية فلوريدا.

انضم بوش الابن الى قائمة حكام الولايات الامريكية الذين فازوا بمنصب الرئاسة مثل الديمقراطي جيمي كارتر الذي كان حاكماً لولاية جورجيا والجمهوري رونالد ريغان حاكم كاليفورنيا الاسبق وبيل كلينتون الذي كان يحكم ولاية اركنساس اما بوش فقد حكم ولاية تكساس لفترتين بدأت اولاهما عام ١٩٩٤م.

تعرضت الولايات المتحدة الامريكية في عهده ١١/٩/٢٠٠١م الى أكبر هجوم في تاريخها حيث تم تفجير برجي مركز التجارة العالمي وجزأ من مبنى البنتاجون.

وأسفرت هذه الانفجارات عن مقتل قرابة اربعة الاف شخص واتهمت ادارة بوش تنظيم القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن بالوقوف وراء الهجوم ومن ثم وجهت آلتها العسكرية الى افغانستان الأمر الذي أحدث دماراً وقتلا كبيرين رغم انه لم تثبت عن طريق لجنة تحكيم دولية محايدة مسؤولية تنظيم القاعدة عن الهجوم.

بعدها وضعت ادارة بوش عدة منظمات ودول عربية واسلامية ضمن قائمة الارهاب التي اعلنتها ادارة بوش ويأخذ بعض المحللين على ادارة بوش عدم تمييزها بين أعمال المقاومة لتحرير الارض والعمليات الارهابية كما ينتقدون موقفه الداعم لاسرائيل في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية التي اندلعت في سبتمبر ٢٠٠٠م.

كيف يعمل المجمع الانتخابي الامريكي؟

الثلاثاء الثاني من نوفمبر

يختار الناخبون في ٥٠ ولاية وواشنطن العاصمة ٥٣٨ ممثلاً في المجمع الانتخابي وهو هيئة لا مركزية انشئت بموجب الدستور لتوزيع الاصوات الرئاسية بين الولايات.

ويكون عدد ممثلي كل ولاية في المجمع الانتخابي مساويا لعدد ممثليها في الكونجرس الذي يتألف من مجلس النواب وبه ٤٣٥ عضواً ومجلس الشيوخ وبه ١٠٠ عضو ويعتمد تمثيل الولاية في مجلس النواب على عدد سكانها حسب الاحصاء الذي يجري كل عشر سنوات ولكل ولاية عضوان في مجلس الشيوخ وليس لواشنطن العاصمة تمثيل في الكونجرس ولكن يمثلها ثلاثة اعضاء في المجمع الانتخابي وتحسب اصوات جميع الولايات عدا اثنتين على اساس ان الفائز يحصل على كل اصوات ممثليها في المجمع الانتخابي وفي ولايتي مين ونبراسكا يجري اختيار اثنين من اعضاء المجمع الانتخابي بالتصويت الشعبي على مستوى الولاية بينما يختار باقي الاعضاء بالتصويت الشعبي في كل دائرة من دوائر انتخابات الكونجرس.

● الاثنين ١٣ ديسمبر

يجتمع اعضاء المجمع الانتخابي في عواصم ولاياتهم للتصويت لاختيار الرئيس ونائبه وينقلون النتائج الى الحكومة الاتحادية وتستخدم اغلب الولايات الانتخابات لاختيار اعضاء المجمع الانتخابي لكن لايوجد شرط اتحادي بأن يصوت هؤلاء الاعضاء حسب نتيجة التصويت الشعبي في الولاية.

ويحظر الدستور ان يكون اعضاء المجمع الانتخابي مسؤولين اتحاديين

● الخميس السادس من يناير

تفض الاختام عن اصوات المجمع الانتخابي وتقرأ النتيجة في جلسة مشتركة لمجلسي الكونجرس ولكي يفوز مرشح يجب ان يحصل على أغلبية ٢٧٠ صوتاً على الاقل من المجموع البالغ ٥٣٨ بغض النظر عن أي المرشحين فاز بنتيجة التصويت الشعبي على المستوى الوطني.

وفي حالة التعادل او اذا لم يحصل أي من المرشحين على أغلبية في المجمع الانتخابي يختار مجلس النواب الرئيس ويكون لكل ولاية حينئذ صوت واحد ويلزم الحصول على اغلبية مطلقة من الولايات للفوز.

اتفاق وشيك بين موسكو وطهران بشأن الوقود النووي لمحطة بوشهر

موسكو/ ا ف ب/

أعلن مسؤول في وزارة الخارجية الايرانية أن الاتفاق حول تسليم روسيا يورانيوم مخصب لمحطة بوشهر الايرانية المقبلة سيوقع خلال زيارة رئيس الوكالة الروسية للطاقة الذرية الكسندر روميانتسوف الشهر المقبل إلى ايران.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الايرانية علي اكبر سلطاني خلال زيارة إلى موسكو لم يعد هناك أي سبب سياسي أو تقني بعدم توقيع هذا البروتوكول خلال الزيارة إلى طهران التي سيقوم بها روميانتسوف.

وأضاف: لم يبق على روسيا وايران سوى تسوية بعض النقاط المالية البسيطة في الاتفاق مؤكدا أن كل القضايا التجارية ستحل خلال هذه الزيارة.

وأكدت الوكالة الروسية للطاقة الذرية زيارة روميانتسوف إلى ايران في النصف الثاني من ديسمبر حسبما ذكرت ايتار تاس لكنها لم تعلق على تصريحات سلطاني.

وكان توقيع الاتفاق لتسليم الوقود لمحطة بوشهر التي يبنيها الروس حاليا في جنوب ايران يصطدم بمسألة تمويل عملية اعادة اليورانيوم المستخدم إلى روسيا.

كوريا الشمالية تضع شروطاً لاستئناف المحادثات السداسية

■.. هونج كونج/سول/وكالات..

وضعت كوريا الشمالية شروطاً لاستئناف المفاوضات المتعلقة ببرنامجها النووي وحذرت من أن نتيجة الانتخابات الرئاسية الأمريكية لن يكون لها تأثير.

وقالت الصحيفة ايجن وول استريت جرنال أن بيونج يانج طلبت أن تتخلى الولايات المتحدة عن مطالبها في مجال حقوق الإنسان وعن العقوبات. موضحة أن هذه التصريحات أدلى بها سفير كوريا الشمالية في الأمم المتحدة هان سونغ ريول.

وأضاف هان أن نتيجة الاقتراع الرئاسي في الولايات المتحدة لا أهمية لها والأمر يتعلق بمعرفة من يملك الارادة السياسية لتغيير السياسة الأمريكية.

وطلب هان لاستئناف المفاوضات أن تكف واشنطن عن اعتبار كوريا الشمالية من دول محور الشر وان ترفع عقوباتها. كما دعا إلى إلغاء قانون وقعه الرئيس الأمريكي جورج بوش أخيراً حول وضع حقوق الانسان في كوريا الشمالية.

من جانب آخر قال مسؤول كوري جنوبي رفيع لرويترز أمس أن بلاده تعتزم فتح أول مكتب اتصال لها في كوريا الشمالية أوائل العام المقبل.

وقال بارك يانج سو رئيس مؤسسة الموارد الكورية المملوكة للدولة أنه سيزور بيونج يانج الشهر القادم لمناقشة هذه الخطط وسبل التعاون مع الشمال الذي يملك احتياطات معدنية ضخمة لكنه يعوزه المال والتكنولوجيا اللازمان لاستغلالها.

وقال في مقر مؤسسته في سول «من أجل التعاون في التنمية الاقتصادية بين كوريا الجنوبية والشمالية تعتزم مؤسستنا الحكومية انشاء مكتب اتصال أو مكتب فرعي للمواد الخام في بيونج يانج العام المقبل».

وتدعم المؤسسة انشطة التعدين المحلية وتستثمر في الخارج لضمان موارد معدنية للاقتصاد الكوري الجنوبي المعتمد على التصدير وهو ثالث أكبر اقتصاديات اسيا. ولا تملك كوريا الجنوبية إلا القليل من الثروات المعدنية الخام.